

Islamico che sarà proclamato, col favore di Dio, in terra di Mesopotamia.

Ci impegniamo di fronte a Dio a proseguire nel disegno di stabilire la Sua legge su questa terra o perire altrimenti. Giuriamo alla nostra Ummah che da parte nostra non potrà che ricevere del bene.

Invero diciamo al nostro sheikh ed emiro Osama bin Laden, che Dio lo preservi in vita, che il suo esercito dell'Organizzazione al-Qaida in Mesopotamia procederà sulla stessa linea tracciata dal nostro sheikh Abu Musab completando il suo percorso.

Fra noi e i nemici è guerra aperta. I miscredenti vedranno a chi è destinata la terra in premio, poiché Dio prevarrà. La Sua misericordia vada allo sheikh Abu Musab al-Zarqawi e a tutti i fratelli che lo hanno preceduto. (citazione coranica dalla *Sura della Famiglia di Imran*).

La preghiera e la pace discendano sul nostro profeta Muhammad, sulla sua famiglia e tutti i suoi compagni.

Abu Abdul Rahman al-Iraqi

Vice Emiro dell'*Organizzazione al-Qaida in Mesopotamia*

Dipartimento per l'Informazione del

Consiglio Direttivo dei Mujahidin Iracheni

... بيان من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين حول استشهاد الشيخ الزرقاوي - منتديات الفردوس الجهادية

الهيئة الإعلامية: بيان من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين حول استشهاد الشيخ الزرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم
 {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [سورة آل عمران: 140].
 الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
 من أبي عبد الرحمن العراقي إلى أمة الحبيب عليه الصلاة والسلام إنا نبشرك باستشهاد شيخنا المجاهد - بإذن الله - أبي مصعب الزرقاوي على أرض الرافدين التي فتحها عمر الفاروق - رضي الله عنه - وجللت بدماء الصحابة والتابعين، ثم جللت بدماء المهاجرين والأنصار طوال ثلاث سنوات منهم الشيخ أبي أنس الشامي والشيخ أبي عزام العراقي، وما هو اليوم شيخنا أبو مصعب رحمه الله.
 إننا نؤكد لأمتنا أن ما أصابنا كرامة لك يا أمتي، وإن الفتح بإذن الله قريب، فإن أمة الحبيب ولودة والأمل باق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وما أصيبت الأمة مثل موت نبيها عليه الصلاة والسلام، ولكن استمرت بالعطاء والفتوحات والقتال حتى تكون كلمة الله هي العليا، واستمرت الأمة بإتجاب الرجال تلو الرجال حتى يومنا هذا، فأنجبت الأمة في العقود الماضية شيخنا أسامة بن لادن والشيخ أيمن الظواهري "حفظهما الله" والشيخ أبي مصعب الزرقاوي "رحمه الله"، وستجيب الأمة بإذن الله تعالى الرجال الرجال، وإن هذا الدين محفوظ كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [سورة الصف: 9]، والله متم نوره ولكن الصليبيين والروافض والمرتدين ومن معهم لا يعلمون.
 إن الله وعدنا وعداً وهو وعد الحق، إما التمكن وإما الشهادة، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْنُ تَتَرَبَّصْنَ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكُمْ} [سورة التوبة: 52].
 إن موت قادتنا حياة لنا ولا يزيدنا إلا إصراراً على مواصلة الجهاد حتى تكون كلمة الله هي العليا، فإتينا نجاهد طاعة الله عز وجل وتعيّداً إليه فإنها من أعظم الطاعات في مثل هذه الأيام.
 وإن الله أكرمنا في الأشهر الأخيرة بالاجتماع مع إخواننا بتشكيل مجلس شورى المجاهدين بإمرة شيخنا عبد الله بن رشيد البغدادي "حفظه الله" وكان لشيخنا "رحمه الله" الأثر الطيب في إنشاء هذا المجلس ليكون النواة الأولى لدولة الإسلام التي ستقام بإذن الله على أرض الرافدين.
 إتينا نجاهد الله على المضى لإقامة شرعه على هذه أرض الرافدين أو نهلك دونه، ونقول الله لأمتنا لن تؤثني بإذن الله من قبلنا، ونقول لشيخنا وأميرنا أسامة بن لادن "حفظه الله" إن جندك في تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ماضون على نفس الخطة التي رسمتها لشيخنا أبي مصعب، وسأكمل مسيرة شيخنا وأميرنا أبي مصعب رحمه الله، وبيننا وبينهم حرب سجال وسيروا الذين كفروا لمن عاقبة الدار.
 والله غالب.
 رحم الله الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي ومن سبقه من إخوانه في ساحات الجهاد.
 {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمُ الْوَكِيلُ} [سورة آل عمران: 173].
 وعمران: 173.
 وصلى الله على نبيتنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبي عبد الرحمن العراقي
 نائب أمير تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين

الهيئة الإعلامية لمجلس شورى المجاهدين في العراق

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

08.06.2006

Comunicato a firma dell'emiro del Gruppo Salafita Algerino per la Predicazione e il Combattimento (GSPC) in cui sono formulate espressioni di cordoglio per la morte di Abu Musab al-Zarqawi

(italiano - arabo)

Nel nome di Dio Clemente e Misericordioso

Gruppo Salafita Algerino per la Predicazione ed il Combattimento

Siamo addolorati per la perdita del nostro Abu Musab al-Zarqawi

Messaggio di condoglianze in occasione del "martirio" del leone dell'Islam, lo sheikh Abu Musab al-Zarqawi.

(citazioni coraniche)

A Dio apparteniamo ed Lui torniamo: Dio ci trascina nella sventura per trarre la parte migliore di noi.

Col cuore mesto e gli occhi colmi di lacrime, non ci resta che proferire espressioni che compiaccono il nostro Signore. Abu Musab al-Zarqawi, piangiamo oggi la tua perdita.

In questa triste occasione presentiamo le più sentite condoglianze alla comunità islamica ferita e ai nostri amati fratelli combattenti d'Iraq, rammentando che Dio esalta per noi e per loro il valore della ricompensa in tale disgrazia. Sangue con sangue, distruzione con distruzione.

Fratelli del Jihad e del Tawhid, diffondete la novella, ché il cammino tracciato dal sangue dei suoi condottieri è un percorso vittorioso e preordinato da Dio.

Malgrado Abu Musab al-Zarqawi sia stato ucciso, egli è tuttavia riuscito a guadagnarsi l'aspirato "martirio" tracciando col proprio sangue la retta via verso l'unicità di Dio e del jihad. Siamo ben consapevoli che a lui succederà un'intera generazione di Zarqawi.

(Citazione coranica)

Quanto a voi, eretici e miscredenti, esulterete pure per un po', ma piangerete a lungo poiché la guerra ha esiti alterni e la ricompensa è contemplata solo per i timorati di Dio. (Citazione coranica). Dio abbia misericordia di te, Abu Musab, ti accolga fra i Suoi messaggeri, fra i puri e i martiri.

Ben apprezziamo il tuo operato, sei stato per noi simbolo di eroismo, di sincerità e di ardimento, audace cavaliere portatore del vessillo del Profeta.

Preghiamo Dio affinché ti assicuri le più alte sfere del Paradiso, benedica il tuo sangue e le tue spoglie, affinché queste divengano luce pura che si riverbera sulla comunità islamica.

(Citazione coranica)

Abu Musab Abdel Waddoud

Emiro del Gruppo Salafita Algerino per la Predicazione ed il Combattimento

Giovedì, 12 Jumada-l-Oula 1427

Corrispondente all'8 giugno 2006

بيان تعزية من أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال لأمة الإسلام وإخوانه المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و صلّ اللهم على محمد وآله وصحبه وسلّم

الجماعة السلفية للدعوة والقتال

و إنّنا على فراقك يا حبيبنا أبا مصعب الزرقاوي غزونون...

[بيان تعزية بمناسبة استشهاد أسد الإسلام الشيخ أبو مصعب الزرقاوي]

﴿وَكَايْنٌ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران:

146)

إنّا لله و إنّنا إليه راجعون... اللهم أجرونا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها.

إنّ القلب ليحزن و إنّ العين لتدمع و لا نقول إلّا ما يرضي ربنا و إنّنا على فراقك يا حبيبنا أبا مصعب الزرقاوي غزونون.

و هذه المناسبة المحزنة نتقدم لأمة الإسلام المكلمة و لإخواننا و أحبائنا المجاهدين في بلاد الرافدين بأحرّ التعازي و نقول لهم: عظم الله أجرونا و أجركم في مصابنا هذا.. و والله إنّ الله للدم الدم.. و الهدم الهدم.. و أبشروا إخوة التوحيد و الجهاد فإنّ المسيرة التي تُروى بدماء قادمين هي مسيرة مأمورة منصوره.. يرضاها الله و يحفظها.. و لننّ قتل أبو مصعب فإنّنا نال ما كان يتمناه من الشهادة و سطرّ بدمه معالم طريق التوحيد و الجهاد.. و إنّنا لنحسب أنه قد خلف وراءه جيلا بأكمله كلّ الزرقاوي:

إذا مات سيّد قام سيّد قوول لما قال الكرام فعول

أيّها الكفرة و المرتدون ستفرحون قليلا و تبكون كثيرا.. و الحرب سجال.. و العاقبة للمتقين.. ﴿قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ بِنَا إِلّا إِنْ خَذَى الْخُسْتَيْنِ وَتَحْنُ تَرْضَوْنَ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرْضَوْا إِلّا مَعَكُمْ مُتْرِضُونَ﴾ رحل الله أبا مصعب.. و تقبل الله فيمن عنده من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين.. و والله إنّنا لنحسبك قد أدّيت ما عليك و كنت رمزا للبطولة و الصدق و الشجاعة و فارسا مغواراً تحت راية النبي صلى الله عليه و سلّم.

فاللهم نسأل أن يرزقك الفردوس الأعلى.. و يبارك في دمالك و أشلائك.. و يجعلها نورا تستضيء به أمة الإسلام.. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (آل عمران: 169).

أبو مصعب عبد الودود

أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال

الخميس، 12 جمادى الأولى، 1427 الموافق لـ: 2006/06/08



09.06.2006

**Trascrizione del video commemorativo per la morte
di Abu Musab al-Zarqawi, diffuso in internet
dalla casa di produzione irachena al-Fajr**

(italiano)

(In sottofondo canti religiosi di commemorazione)

al-Fajr Media

Immagini di al-Zarqawi corredata dalla didascalia:

che Dio abbia somma misericordia di te

Abu Musab al-Zarqawi

Emiro dell'Organizzazione di al-Qaida in Mesopotamia

Fotogrammi in successione che ritraggono il terrorista giordano in vita, accompagnati da sottofondo musicale e stralci di suoi messaggi.

Il filmato si conclude con due immagini antitetiche poste l'una accanto all'altra: una che ritrae al-Zarqawi in tenuta da combattimento, l'altra che ne immortala il volto da defunto.

09.06.2006

**Trascrizione di stralcio del videomessaggio di Ayman al-Zawahiri
diffuso in internet dalla casa di produzione pachistana Sahab,
dal titolo "Sostegno ai Palestinesi"**

(italiano)

Io Sheikh Ayman al-Zawahiri (che Dio lo protegga)
(citazione coranica)

Al-Sahab Media – Jumada al-Ula 1427

Nel nome di Dio, Clemente e Misericordioso

Nel nome di Dio. Sia lode a Lui. La preghiera e la pace discendano sul Profeta, sulla sua famiglia, sui suoi compagni e seguaci.

Fratelli musulmani di ogni luogo, il saluto, la misericordia e la benedizione di Dio siano con voi.

Vorrei parlarvi, oggi, della campagna crociato-sionista contro il mondo islamico e della sua penetrazione in tutti gli aspetti della nostra vita.

In Palestina, i nostri fratelli sono assediati perché si pieghino e si arrendano completamente alla volontà dell'arrogante potenza crociato-sionista che mira ad imporre la presenza israeliana in terra d'Islam per mezzo di forze armate e con i tradimenti di governanti sottomessi, dagli accordi di cessazione delle ostilità del 1949 fino all'accordo di Oslo; con la conferenza per la protezione di Israele a Sharm el-Sheikh, iniziativa della resa araba escogitata dal custode della "versione americana del *Tawhid*" (Abdullah Ibn Abd al-Aziz).

I governanti arabi, malgrado lo sperpero di risorse al servizio di ogni forma di corruzione e dissolutezza e le ingenti spese di sicurezza per soggiogare la Ummah, non hanno avuto il coraggio di provvedere alle necessità dei Palestinesi per oltre un mese, in quanto gli ordini impartiti dal Cesare di Washington ai suoi agenti erano quelli di affamare e assediare i palestinesi. Ordini tempestivamente e supinamente eseguiti dall'Occidente crociato, da Israele e dagli agenti arabi.

La beffa più macroscopica e intollerabile è la notizia diffusa recentemente su Abdullah Bin Abd al-Aziz come il governante più ricco del mondo con una ricchezza dichiarata di ben 21 miliardi di dollari, 21 miliardi di dollari depredati e saccheggiati dagli averi dei musulmani, mentre i musulmani muoiono di fame. Questa è la democrazia dell'America con le sue riforme.

L'America osa forse chiedergli da dove gli provengono? Oppure è essa che l'incoraggia, lo protegge e lo sostiene? In quanto la maggior parte di questo saccheggio fluisce nelle sue banche. E magari Abdullah Bin Abd al-Aziz potrebbe contestare che quanto pubblicato è falso. Se così fosse, qual è la verità? A quanto ammontano le tue ricchezze? E quelle dei tuoi figli, dei tuoi nipoti, della tua famiglia e dei tuoi fratelli? Hai forse presentato al governo una dichiarazione di redditi, con cui hai certificato il tuo patrimonio finanziario, le tue proprietà e in che modo te li sei procurati? A quanto ammontano le tue spettanze e a che titolo ne sei entrato in possesso? I tuoi averi sono

soggetti a verifica contabile, ad investigazione giudiziaria o a monitoraggio da parte del popolo? C'è un organo indipendente preposto a farlo e che gode di immunità? C'è un consiglio eletto cui devi dar conto di ogni Riyal che guadagni o spendi? Oppure hai un esercito di giurisperiti accattoni che ti permettono di impadronirti degli averi, del sangue e dell'onore dei musulmani, in quanto sei l'imam infallibile che saccheggia, vessa, inganna e governa, emettendo ordini cui nessuno può esimersi?

O nazione, come hai potuto rimanere in silenzio innanzi a questa corruzione fino a tollerare tale stato di dispotismo? Se fosse per noi che disprezziamo la morte, questo ladro corrotto non governerebbe nello Stato della dottrina e del Tawhid. Non abbiamo forse il diritto di rivolgere a te, O *Ummah*, le parole di Abu Risha (citazione)?

Rivolgo perciò un appello ai musulmani di ogni luogo affinché diano sostegno ai loro fratelli palestinesi. Tale sostegno va offerto in primo luogo ai *mujahidin*, alle famiglie dei martiri e dei prigionieri. Una volta soddisfatte le loro esigenze, il restante deve essere incanalato e indirizzato a tutti gli aspetti della vita quotidiana e nel sociale, in modo da far sopravvivere il *jiḥād* in modo efficace.

Sostenere il *jiḥād* palestinese con la vita, il denaro ed il giudizio è dovere di ogni singolo musulmano in quanto la Palestina è terra d'Islam occupata dagli infedeli per cui è dovere di ogni musulmano, con il consenso degli *Ulema*, liberarla e restituire ad essa il governo sciaraitico, come per il resto delle terre occupate dagli infedeli. Dio abbia misericordia del martire dell'Islam, lo Sheikh Abdallah Azzam che ha costantemente affermato e ribadito che i Musulmani sono responsabili della capitolazione dell'Andalusia e degli altri eventi fino ad oggi, per non aver assolto al dovere di liberare le terre dell'Islam dagli infedeli.

Quanto ai nostri fratelli palestinesi, li esorto a rimanere saldi al credo del monoteismo ed ai precetti sciaraitici, a respingere il riconoscimento della "svendita della Palestina" operata dai secolaristi, il riconoscimento dei loro *leader* e autorità, assumendo una posizione scevra da manovre e lusinghe, e rifiutando tutti gli accordi di resa. Rivolgo loro l'appello a non deporre le armi perché la Palestina non potrà essere mai liberata elemosinando aiuto dall'occidente o dall'oriente, con manovre politiche, nè riconoscendo legittima la sua "svendita" nè con discorsi allettanti che deviano dalla realtà dei fatti o che dissolvono le posizioni non comprese negli accordi di resa.

La Palestina sarà liberata, col favore di Dio, con il sangue dei martiri, con le sofferenze dei prigionieri e con il *jiḥād* per la causa di Dio. Rivolgo loro l'appello a respingere qualsiasi tipo di referendum sulla Palestina. La Palestina non è merce di contrattazione né questione da mercanteggiare né un bene o da mettere all'asta. La Palestina apparteneva all'Islam, liberarla è precetto individuale di ogni fedele. tutti i territori palestinesi, prima e dopo del 1967.

La questione palestinese è uno dei maggiori ambiti di confronto tra la *Ummah* Islamica e la campagna crociato-sionista. Separare il *jiḥād* palestinese da quello dell'intera *Ummah* islamica contro i crociati e i suoi agenti condurrà solamente alla rovina della religione e del mondo. Non sto chiedendo a coloro che isolano il *jiḥād* palestinese di combattere in Cecenia, per esempio. Chiedo, però, ad ogni musulmano della Palestina di prendere posizione nelle questioni della *Ummah*, per la Cecenia, l'Iraq, l'Afghanistan, le Filippine e Guantanamo, foss'anche con le parole, con gli appelli o le esortazioni. Mai l'Islam è stato una questione di lotta nazionalista, in difesa degli interessi politici vincolati all'unità nazionale. L'Islam era e continua ad essere *jiḥād* per la causa di Dio, a protezione e diffusione del credo del *Tawhid*. (citazioni coraniche).

In Egitto la campagna crociato-sionista sostiene il locale regime secolare che ostacola la trasparenza del sistema giudiziario, sabota le elezioni ed impone leggi di emergenza. Mi rivolgo pertanto ai giudici in Egitto avvertendoli: "non otterrete mai l'indipendenza semplicemente perché l'America ed Israele non lo vogliono. I provvedimenti che vengono adottati in vostro danno in questi giorni sono parte di quel progetto di riforma americana promessa per voi. Gamal Mubarak era a Washington quando voi avete iniziato a protestare per ottenere il rinnovato supporto da Bush alla politica di suo padre. Giudici! Non potrete mai ottenere l'indipendenza in un Paese asservito ed occupato. Il regime non ve la concederà perché in tal modo si suiciderebbe. A voler essere franchi voi siete parte del problema perché avete accolto la costituzione e le leggi secolari imposte alla Nazione attraverso armi puntate alla nuca, attraverso le torture, la repressione e i brogli elettorali. Siete proprio voi ad aver contribuito alla violazione dei diritti della nazione. Siete quelli che emettono sentenze per aggredire i musulmani ed applicare le leggi di emergenza, di oppressione e di repressione. Sapete bene che la corruzione di queste leggi è davvero intollerabile; esse infatti contravvengono alla *sharia* e sono state imposte con metodi repressivi e mistificazioni dei risultati elettorali. Eppure voi amministrate la legge in base ad esse né avete mai adottato un provvedimento per confutarle malgrado Abd al Ghaffar Muhammad abbia riconosciuto nel quadro della sua nota decisione che la costituzione e le leggi confliggono con la *sharia*, ormai assente dal sistema giudiziario egiziano. Egli ha anche sostenuto che l'applicazione della *sharia* è una speranza di ogni buon musulmano in Egitto e voi tutti ben sapete

che la gioventù locale, le donne libere e i bambini sono brutalmente torturati in virtù della vostra azione. Pur sapendo che il corso di ogni procedimento giudiziario è strettamente legato all'attività di *intelligence* diretta alla tortura degli egiziani, non avete mai finora organizzato dei *sit-in* o occupato le strade. E come se non bastasse non siete scesi nelle strade per porre un freno all'attività di coloro che cospirano con l'*intelligence*. Ancor prima di ciò, gli accordi di capitolazione sottoscritti con Israele mediante la frode e la mistificazione esercitata da un governo secolare che ha usurpato il potere. Neanche allora vi siete mossi ne avete organizzato manifestazioni o occupato le strade. Ancor prima, quando è stato ucciso in carcere Sulaiman Khatir non vi siete mossi. I contingenti statunitensi sono partiti dall'Egitto per andare a colpire l'Iraq: neanche in quella circostanza avete agito. Le elezioni si sono svolte in un clima di frode e di criminalità: neanche in quel caso vi siete mossi o avete protestato.

La gran parte di voi è complice nell'orchestrare il grande spettacolo della menzogna che al contrario avreste potuto interrompere. Avete preso parte alle elezioni quando invece avreste potuto porre un freno a questa farsa rifiutando, ad esempio, di ratificare gli esiti elettorali o emettendo un rapporto da cui risultasse chiara l'attività di brogli o da cui si palesasse la loro invalidità. Ma può un giudice qualsiasi osare promuovere azioni per confutare o ispezionare l'attività dei servizi segreti di Stato o della polizia pur avendo legittimità a farlo? Può un qualsiasi giudice osare autorizzare manifestazioni di protesta contro la delegittimazione della *sharia* dal sistema giudiziario in Egitto o contro la presenza di basi americane nel Paese o ancora contro il transito di navi da guerra attraverso il canale di Suez per andare a colpire in Iraq o contro la concessione di visti agli israeliani che vanno a dilettarsi con ogni genere di immoralità nel Sinai? Ha mai preso un vostro giudice provvedimenti per porre fine alle campagne di torture di massa nel Sinai? Con amarezza devo osservare che non avete alzato un dito ogniquale volta queste calamità si sono verificate.

Purtroppo voi siete parte del regime secolarista che si oppone all'Islam, si prostra all'America e ad Israele, governa sul suo popolo applicando la repressione, praticando furti macchinando costituzioni, alterando le leggi secolari e lo svolgimento delle elezioni. Giudici! Non conseguirete mai l'indipendenza senza il presupposto di una patria libera e la vostra patria non sarà liberata fin quando non sarà restaurata la *sharia*, gli occupanti sconfitti ed espulsi, i tiranni deposti e i diritti fatti valere in difesa della nazione musulmana. In caso contrario a nulla servirà il vostro operato.

Se tuttavia sarete disposti a sacrificare la vostra attività, voi stessi, i vostri averi per la causa di Dio, per il riscatto del diritto e della giustizia solo allora sarete vittoriosi e la vostra nazione potrà esserlo insieme a voi. Se voi agite secondo quanto ha prescritto il profeta che ha detto: "invero il miglior *jihad* è l'elevazione del verbo di verità contro un governante ingiusto" ed ancora "l'esempio più eccelso dei martiri è Hamza bin Abd al Mutallib, uomo che si è fatto valere di fronte a un governante ingiusto facendogli capire cosa era giusto e impedendogli di fare ciò che era sbagliato ed accettando persino di essere ucciso da lui"; Ecco, solo così potrete essere vittoriosi insieme alla vostra Nazione. Diversamente non avrete nessuna speranza di avere indipendenza, dignità ed onore.

Per quanto riguarda la proroga della legge di emergenza in Egitto avverto la popolazione musulmana che essa rimarrà oppressa fin quando non si sarà liberata dai crociati e dai loro burattini, indipendentemente dal nome che di volta in volta viene assegnato ai diversi volti della repressione, che si tratti di legge di emergenza, di legge antiterrorismo o di schiavitù, tutte espressioni, queste, che si commentano da sé.

Finché questo regime - al pari di quello in Algeria, Tunisia, Penisola Araba e Pakistan - continuerà a calpestarvi il petto non potrà esservi nessuna speranza di riscatto dalla tirannia e dalla tortura. L'unica soluzione è contrastare l'oppressione attraverso "*l'applicazione del bene e la condanna del male*" e attraverso l'impegno nel *jihad* nella causa di Dio.

Non riusciremo infatti a garantirci una vita onorevole se non avremo imparato a morire da martiri. Quanto alla Libia, la coalizione crociato-sionista ha insignito Gheddafi di un "attestato di merito per tradimento", consegnatogli dal "Cesare di Washington" per la sua dedizione nel servire i crociati contro il *jihad*. Questa è oggi la nostra nazione musulmana e questo è il senso di quel piano di riforma democratica che l'America crociata vuol imporci attraverso i suoi fidi esecutori: Gheddafi, Mubarak, gli al-Saud, Musharraf e Bouteflika. Quanto al Sudan, il Consiglio di sicurezza crociato dell'ONU ha già disposto il dispiegamento di esperti militari in Darfur preparandosi il terreno per la sua occupazione e divisione. Il flebile governo sudanese partecipa insieme all'America crociata a questa divisione del Sudan per poter conservare il potere. Pertanto sollecito ogni musulmano e chiunque conservi ancora un granello di fede nel proprio cuore in questo Paese o che abbia cara la tutela dell'Islam in Darfur ad adoperarsi per arrestare questo progetto crociato sionista di occupazione di un territorio dell'Islam.

Il disaccordo con il governo di Khartoum non frenerà certo crociati ed ebrei in questo progetto di controllo dei territori musulmani e del Darfur. Non è possibile che le istanze di liberazione del governo di Khartoum siano da